

دليل الرؤساء التنفيذيين للثورة التقنية القادمة

بعض الأحداث الكبرى في مجال الأعمال تمر دون أن يلاحظها أحد في البداية، مع تساؤل أهميتها في السنوات اللاحقة. لكن إطلاق ChatGPT في أواخر عام 2022 كان حدثًا نادرًا رصد الجميع أهميته على الفور. في غضون ساعات من ظهوره لأول مرة، بدأ المستخدمون في إجراء التجارب. وفي غضون أيام، أدركت الشركات أن الذكاء الاصطناعي التوليدي لديه القدرة على تحقيق ميزة تنافسية وتدمير إبداعي لكل صناعة تقريبًا.

بالنسبة للمديرين التنفيذيين، فإن الأولوية هي عدم الانغماس في التقنية. وبدلاً من ذلك، فإن الأمر يتعلق بـ

- تحديد مدى تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على مؤسساتهم وصناعاتهم
- ثم اتخاذ الخيارات الصحيحة لاستغلال الفرص وإدارة التحديات.

بعبارة أخرى، يحتاجون إلى تطوير استراتيجية ذكاء اصطناعي توليدية، يقودها الفريق القيادي.

يجب أن تُبنى هذه الاستراتيجية على ثلاث ركائز: الإمكانيات، والأشخاص، والسياسات.

الإمكانيات: اكتشاف ميزتك الإستراتيجية

لم يكن الذكاء الاصطناعي متاحًا أبدًا. تسمح الحلول منخفضة الكود أو بدون رمز لأي شخص بإنشاء مواقع ويب، وإنشاء استراتيجيات إعلانية، وإنتاج مقاطع فيديو، وتوليف مستندات معقدة - الاحتمالات لا حدود لها. ومع ذلك، نظرًا لإمكانية الوصول إلى التقنية، يمكن للجميع - بما في ذلك المنافسون - الاستفادة منها، وستكافح الشركات لتمييز نفسها.

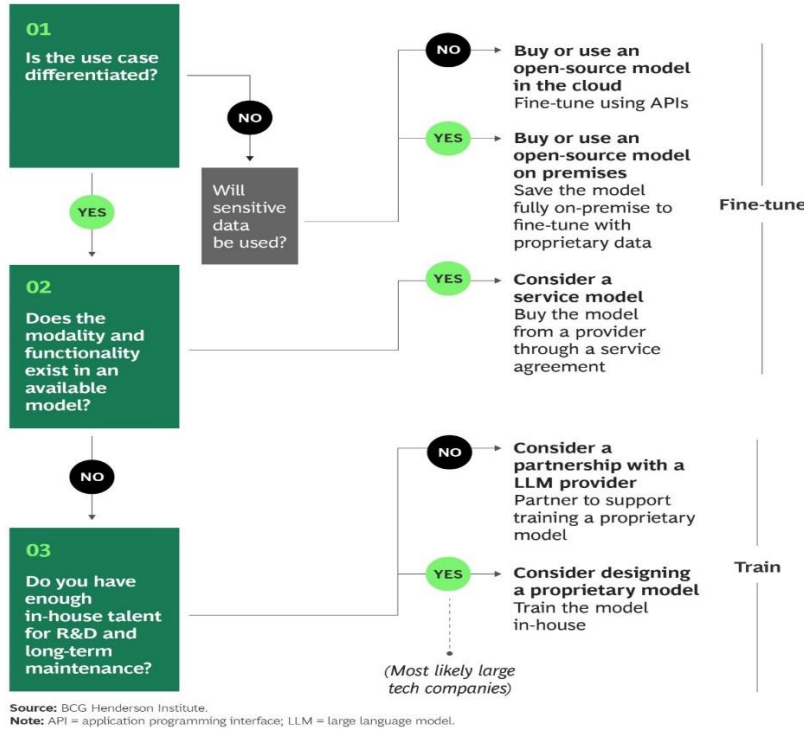
المفتاح بالنسبة للمديرين التنفيذيين هو تحديد حالات الاستخدام "الذهبية" للشركة - تلك التي تحقق ميزة تنافسية حقيقية وتحديث أكبر تأثير. من نقطة البداية هذه، يمكن للمديرين التنفيذيين العمل مع الفرق التقنية الخاصة بهم لتحديد ما إذا كانوا سيعملون على ضبط النماذج الحالية أو تدريب نموذج مخصص. يمكن أن تساعد شجرة قرارات الذكاء الاصطناعي التوليدي أدناه.

الأشخاص: جهز القوى العاملة لديك

على المدى القريب، يحتاج الرؤساء التنفيذيون إلى العمل مع قادة الموارد البشرية لتحديد مدى تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على القوى العاملة.

- **أعد تحديد الأدوار وطمان الموظفين.** يعمل الذكاء الاصطناعي التوليدي على زيادة فعالية العديد من الموظفين من خلال زيادة الإنتاجية والأداء والإبداع. ولكنه قد يجعل هؤلاء الموظفين يشعرون بأنهم قابلين للاستبدال. مع تطور الأدوار، يجب على الشركة إجراء اختبارات منتظمة للنمط لتتبع مشاعر الموظفين وطمانته القوى العاملة بأن البشر لا يذهبون إلى أي مكان - وفي الواقع هناك حاجة لنشر الذكاء الاصطناعي بشكل فعال وأخلاقي.

- **طور نموذج التشغيل الأنسب لك.** بالنسبة لمعظم الشركات، سيكون نموذج التشغيل الصحيح للذكاء الاصطناعي هو قسم مركزي لتقنية المعلومات والبحث والتطوير، مع فرق فنية متخصصة يمكن نشرها في وحدات الأعمال لتدريب النماذج أو تخصيصها حسب الحاجة. بشكل حاسم، يجب أن تكون البيانات مركزية أيضًا، بدلاً من مجزأة في صوامع، بحيث يمكن للموظفين الذين يعملون مع أنواع مماثلة من البيانات الوصول إلى مجموعات البيانات نفسها.



السياسات: حماية عملك

إلى جانب الفرص الهائلة، يمثل الذكاء الاصطناعي التوليدي مخاطر جديدة. يمكن أن تكون مخرجاتها خاطئة من الناحية الواقعية، أو تعرض بيانات تخالف ملكية أو حساسة، أو تنتهك حماية الملكية الفكرية. وجدت إحدى الدراسات أن 40٪ من التعليمات البرمجية التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي ليست آمنة، مما يؤدي إلى ظهور ثغرات إلكترونية جديدة. لهذه الأسباب، تحتاج الشركات إلى وضع السياسات الصحيحة في مكانها الصحيح.

- **استعد للمخاطر.** هناك حاجة إلى رقابة واضحة وحواجز حماية لكل شيء تفعله الشركة يتضمن ذكاءً اصطناعياً توليدياً. التجريب مهم، ولكن حتى التجارب تحتاج إلى أن يتم تتبعها ومراقبتها. يجب تدريب الموظفين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدية فقط في مجال خبرتهم المحددة. على نطاق أوسع، يحتاج جميع المستخدمين إلى الاحتفاظ بتشيك صحي في المحتوى الذي يتم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي.
- **قم بتقييم تأثير المحتوى الذي تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي قبل نشره.** معظم الشركات لديها بالفعل إرشادات للنشر للمحتوى الذي تطرحه في العالم. يجب تكييفها من خلال عملية رسمية وموثقة لدمج محتوى ورمز الذكاء الاصطناعي التوليدي. يمكن لمجلس المراجعة أيضاً النظر في تأثير المحتوى الذي تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي (على غرار عمليات نشر البحث العلمي)، بما في ذلك حماية البيانات الحساسة.

يعد الذكاء الاصطناعي التوليدي أداة قوية بشكل يصعب تصوره، ومثل جميع الأدوات، فإنه يتطلب نهجاً استراتيجياً لشركة ما لاستخدامه بشكل أكثر فعالية. من خلال التركيز على العناصر الثلاثة - الإمكانيات، والأشخاص، والسياسات - يمكن للرؤساء التنفيذيين استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لخلق ميزة طويلة الأجل دون تعريض الشركة لمخاطر لا داعي لها.